

2566.

1990

CONFIDENTIAL

65-15348-108

مع شرحه للأصل الفصيح

قطب الدین محمود علی بحیدر آبادی

طبع في مطبعه حيدرآباد دکن بمطاع الله عن الشهد والفتن

<p> بر مقام او و آفت بر عالم حسید و کوار به نایب حسد و فضل و کم هم عرب هم عجم بود و قاصر حاجت از حسد او شمیم و قفا از چنان مصداق شده عشق که مهابت نگاه خوانند گویند از خطه معسر دور بوم اگر دو خیانت بهر دو چاک گر بریزد دخی نگردد و کم بعضی ایشان نشان کفر و فتنه طالبان از حسد مسلول سلاطین خیار اهل الجحش هم یوش الشرسه اذ انبیا نام ایشان است بعد نام خدا چون به شام کن قصیده خرا خوش اندر گداز غصه بوش جس فرود بهر آن کارش جلای آن جس مخلص داد چون شود حالش از حسد شد وزر دیده حسد بے قدر بر خدا معترض بود حاسد که چنان مال یا منال چرا </p>	<p> بر مقام او و آفت بر عالم حسید و کوار به نایب حسد و فضل و کم هم عرب هم عجم بود و قاصر حاجت از حسد او شمیم و قفا از چنان مصداق شده عشق که مهابت نگاه خوانند گویند از خطه معسر دور بوم اگر دو خیانت بهر دو چاک گر بریزد دخی نگردد و کم بعضی ایشان نشان کفر و فتنه طالبان از حسد مسلول سلاطین خیار اهل الجحش هم یوش الشرسه اذ انبیا نام ایشان است بعد نام خدا چون به شام کن قصیده خرا خوش اندر گداز غصه بوش جس فرود بهر آن کارش جلای آن جس مخلص داد چون شود حالش از حسد شد وزر دیده حسد بے قدر بر خدا معترض بود حاسد که چنان مال یا منال چرا </p>	<p> بر مقام او و آفت بر عالم حسید و کوار به نایب حسد و فضل و کم هم عرب هم عجم بود و قاصر حاجت از حسد او شمیم و قفا از چنان مصداق شده عشق که مهابت نگاه خوانند گویند از خطه معسر دور بوم اگر دو خیانت بهر دو چاک گر بریزد دخی نگردد و کم بعضی ایشان نشان کفر و فتنه طالبان از حسد مسلول سلاطین خیار اهل الجحش هم یوش الشرسه اذ انبیا نام ایشان است بعد نام خدا چون به شام کن قصیده خرا خوش اندر گداز غصه بوش جس فرود بهر آن کارش جلای آن جس مخلص داد چون شود حالش از حسد شد وزر دیده حسد بے قدر بر خدا معترض بود حاسد که چنان مال یا منال چرا </p>	<p> بر مقام او و آفت بر عالم حسید و کوار به نایب حسد و فضل و کم هم عرب هم عجم بود و قاصر حاجت از حسد او شمیم و قفا از چنان مصداق شده عشق که مهابت نگاه خوانند گویند از خطه معسر دور بوم اگر دو خیانت بهر دو چاک گر بریزد دخی نگردد و کم بعضی ایشان نشان کفر و فتنه طالبان از حسد مسلول سلاطین خیار اهل الجحش هم یوش الشرسه اذ انبیا نام ایشان است بعد نام خدا چون به شام کن قصیده خرا خوش اندر گداز غصه بوش جس فرود بهر آن کارش جلای آن جس مخلص داد چون شود حالش از حسد شد وزر دیده حسد بے قدر بر خدا معترض بود حاسد که چنان مال یا منال چرا </p>
---	---	---	---

قصب له کوی و جلس علیه و نظر الی الناس و معه جماعته من اهل الشام اذا قبل فیما یقول
 علی بن حسین بن علی بن ابی طالب رضوان الله علیهم وکان من اجمل الناس وجمها واطمهم
 ارجا خفاف بالبيت فمات فی الحجرة التي له الناس حتی استسلم الحرق قال رجل من اعيان الشام
 لهشام من هذا الذي هابه الناس هذا الهیبة فتجاهل الهشام وقال لا اعرفه فحافه ان
 يرغب فيه اهل الشام وکان الفرزدق حاضرا فقال انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس
 فقال الفرزدق هذا القصبه فغضب الهشام و امر بحبسه فانقل له ذین العابدین رضی الله
 عنه اثني عشر الف درهما و قال هذا حق لله لا لالعطاء فارسل اليه ذین العابدین
 وقال له انا اهل بیت اذا وهبنا شيئا فلا نستعید و الله عز وجل يعلم نيتك و يثيبك
 عليها و شكر الله سبعيات فلما بلغته الرسالة قبلها (اذا لفاظ للعلامه اللهم صری) -

گر بایتم نمی کند خوشدل	کاش نمی و نیز سازش نال	حسد لمریایا کل کسناات	وان احقاد کسبها سنوات
نکند از شرش در مزم	آن ضرر که ز خد کند مردم	آن حسد خاد که بل قس نبوا	می بریزد از گزند کان حنرا
جاسه ایشان مقر قربتصال	جاسه آنان همجید و نکال	و آسان خور می و زشت فاش	برزین کرمی شود نخاش
ز اسان مرمی و دهر تو	برزین میگ می زند و جو	قصه صبح بو فراس رشید	چون آن شاه حق نباشد
از مردم بهر آن نکو گفتار	کرد عالی بدان ده و دهر	بو فراس آن درم کرد قبول	گفت مقصود من خدا و رسول
بود زان لوح فی نوال خطا	ز آنکه عمر شریف را ز خطا	همجا از برے هر تیجی	کرده ام صفت در یح و تیجی
تا ختم سوسه این هیچ سخنان	بهر کفارت چنین سخنان	قله خالعه لو براهه	لانا ان استغین با اعطاه
قال ذین العباد و العباد	ما فودیه حق لا زنا د	زنا که ما اهل بیت احسانیم	انچه دادیم باز نستایم
ا بر جو دیم بر شقیب و فراس	قطره از با تا نگر دو باز	آفتابیم بر سپهر عسل	نقشه عکس ما در گسوما
چون فرزدق بان و داد کرم	گشت مینا قبول کرد مردم	از برے خدا بود و رسول	هر چه آید زدی چه در چه قبول
بود زان هر دو قصه دشمنی حق	میکنم هم از فرزدق و حق	رشته زان بحال بطاف تو ال	که رسیدش ازان خجسته نال
زان حرفی اگر رسد حرفی	بدردم که دولت بد طرغی	صادق از دشمنی حرمین	چون شنید آن فتنه در دشتین
گفت نیل فراضی حق را	بس بود این عمل فرزدق را	گر بر اینش زد و زحمت	بریند بجات یافت بجات
مسعد رضاے رحمن را	مستی شدیاض رضوان را	ز آنکه نزدیک حاکم جایر	کرد حق برابر ای حق ظاهر

القرض في الكفة التقدير كما يقال فحين الحال ليس بحال أي تقديرية ومعنى تجوز العقل كما
 في قولهم المفهوم ان افترق فرض صدقة على كثيرين فجزئ أي ان جود العقل وجاء بمعنى ملا
 العقل وقصوره وبهذا المعنى استعمل المحاسبون في قولهم المفروض الاول والمفروض الثاني
 في عمل الخطاين وفي الشرع ما اوجبه الله واستحى الله من اركه بوجه وهو اكد من الواجب
 وعند الشافعي هما مترادفان للمولى الرب والنسبة اليه مولوي ويقع على المال والسيول
 والمنعم وغير ذلك المودة من اشد مراتب المحبة بعد العشق وهي هيجان القلب والتصافه
 بالهوى من الود بالمحركات الثلث وهو الحب الذي يجمع حتى يفنى الحب عن النفس وقيل بل اية
 المحبة موافقة ثم الميل ثم المواساة ثم المودة ثم الهوى ثم الخلوة ثم المحبة ثم الشغف ثم التبرؤ ثم
 ثم العشق والاصح الاول واوجب من الايجاب وهو جعل الشيء واجبا والواجب ما ثبت
 بدليل ظني واستحى الذم على تركه مطلقا من غير عذر ان بدل لفظ الظن بالقطعي فهو
 حل القرض والواجب عند الحكماء ما يمتنع عدمه والايجاب والوجوب مختلفان بالذات
 مختلفان بالاعتبار فالإيجاب دلالة الامر على ان الامر واجب الفعل المأمورية والوجوب
 دلالة على ان المأمورية له صفة الوجوب والايجاب في الفقه الكلام الذي تكلم به احد
 المتأخرين اولا وعند المنطقيين هو مقابل السلب ويطلق على خلاف الاختيار كما في قول
 الحكماء الاحراق صادر عن النار بالايجاب اي بلا قصد وارادة ولا يؤخذ هذا المعنى
 بالنسبة الى الله والعقل الفعل الرحمن اسم من الاسماء المحسنة محض به تعالى مشارك
 لاسم الذات معرقا ومنكرا وهو اسم لمرتبة اختصت بجميع الاوصاف العلية الالهية
 وقيل معناه المنعم الرزاق المحيية بالبالغ في الرحمة غايها التي يقصر عنها كل من سواه
 السرورية ذاتية جامعة تحقائق الموجودات علوها وسفليها فالرحمن داخل تحت حيطه
 اسر الله الطائفة موافقة امر الله وامر غيره لا موافقة الارادة كما زعم المعتزلة والطوائف
 مبالغة من الطمع وهو الانقياد والامامة هي ميراث النبي وخلافة الرسول في اقامة الدين
 وحفظ حوزة الاسلام بحيث يجب اتباعه على كافة الامم وقيل الامامة رئاسة عامة في
 امور الدين لشخص من الاشخاص وشرائطها ان يكون الامام محتملا لشجاعتها اراى عدلا
 حاقلا بالغا ذكورا حرا فلهذا الشروط الثمانية كلها معتبرة بالاجتماع وشروط اخرى خلافية
 وثبت الامامة بالنص والاجماع او بتبعية اهل الحل والعقد والتفصيل في شرح المواقف

القرض

المنعم

العشق

الواجب

الرحمن

الطائفة

الامامة

على كل من ارتكب من هذه المظالم ما لا يرى والفرق بين القوم وهو النسب والجميع بحيث لا يرى
 بعضهم في الجور وقيل عينة تسكن الجور يسمى وهم والفرق بين كفاية وقيل هو من
 من مال وجنبة فشيء وقيل ليشي وأما خبرهم بالذكاة فغير أشرف العرب وسراهم
 وكان الحد ح منهم والقول يدل على الحكاية والكل من ليس كذلك الحق قال الحد
 الله وإذا أخذ من حنة بالعلم فقلت تكلم بالحمد والتكلم يعني بالثناء لا هو من ولا عطف من
 يجب المال على النعم أو دفع النعم فليس بغيره واللام عليه للاستعراق قد أم التعلق
 بفيد التفصيل وقيل المضارع يفيد التجرد فالنعمان انتهاء جميع أقسام الكرم في كل وقت
 محض وبما السامع لا يتجاوزها وفي لفظ هذا يدل قوله بأنه الثقات من الغيبة

القول
 الجور

عليها فليس بأجل أدلها فحرت
 من أن يعبد منها قومها أشتهرت
 وكل حزب له أبائهم افقرت
 بني له ذروة الثور الذي قصرت
 عن نقلة عرب الإسلام والجم

الحزب بكسر الهمزة الطائفة من الناس افقرت احتاجت والآل أصله الإهل بدل أهل
 فآل الهاوية الهمة لقرب الخرج ثوابل لت الهمة الثانية بالالف على قافن آمن ويستعمل
 في الاشتراك فلا يهل إل حجارة ولا يقفان إلى الله أو إلى الزمان والمكان فلا يقال
 إل الله وإل المصير وإل الزمان كل ذلك بخلاف الأهل في الفرق بينهما العصور والحضرة
 مطلقا عيل منات أبو هاشم وعبد شمس والمطلب وقاطم وقلاية والنسبة إليه
 من أبي عبد الله للباس وتخص ذكره لسيادته عليهم وكونه قوما فيهم القوم جماعة
 الرجال لقوله تعالى لا يصح قوم من قوم ولا نساء من نساء وأخذه رجل وامرؤا فغير
 لفظه يدل كروية والجمع الأقوام سمو أبدا لك لبقيا همم بالعظام والمهمات ولأن
 الرجال قوامون على النساء وربما دخل النساء تبعالان قوم كل بني رجال ونساء جميعا
 النبي أراد قطعهم فعل المضارع يفيد التجرد ذروة الشيء بالغم والكسرا علاه العز خلان
 الذي قوم ميفة يفيد التفصيل الإسلام الطاعة وفي الشرع الانقياد بما أخبر به الرسول

دفع

القول

(١) بله زين ورسن إجماع مودع فمالي كنه وكرهه محتاج إياه مودع است بال عيذات قوم وشبهه است بغيره
 مودع مودع في كثره شانه يافق أن عرب إسلام فخرهم

ذوقی الادب کما لا يستعاد اليه مجازى ويجتمل ان يكون حقيقيا اذ فيه من الادراك ما ليس في غيره من الاحجاز كما ثبتت في بعض الوقائع او يقال ان المصراع مشتمل على الاستعارة بالكناية ونيسكه تخييل والعرفان ترشيح وفي لفظ الراحة اعطاء اوليها ومعناها القريب اى الاستراحة وادراك المعنى البعيد وقيل الامسات باذا ما جاء يستلزم لا الاصل في غير وقت الاستلام متولد وعند الاستلام ممكن ولا يعدل ان يقال ان في البيت تعريضا على الهشام بتدبيره ان البحر الاسود مع كونه جوا كما ويسكه اذ جاءه مستلما العرفان بل في العجب غاية العجب ان لا يعرفه الانسان وان يعرفه لم يجز صفاته الغر على اللسان -

الحلم والصفى والتقوى له خلق	اذا مشى فاح طيب منه منتشق
ما لك له الورد اذا ذه جري عرق	في كفه خيزران ريحه عبق

من كفن اروح في عرينه شمس (۱)

الحلم بالكره حاله توقرو ثبات عند الاسباب المحركة قيل الطمانينة عند سورة الغضب وقيل تاخير مكافاة الظاهر الصفي ان تخوف عن الشيء فتوليه صفته وجماع قيل هو ابلغ من العفو لان العفو ترك عقوبة للذنب والتصف ترك توبه قال تعالى فاعفوا واصفوا من الحسن الى الاحسن والتقوى اصلها وقوى وقد تفهم من الوقاية ابدلتها بالثبات كما في تراخ وتحملة واصطلاح الاحترار بطاعة الله عن عقوبته وقيل الاحتراز مما يلزم به شرعا ومروءة وعند المصوفية ان لا ترى في قلبك شيئا سوى الله وقيل هو ترك ما دون الله - الانشاق - السمت للكلية بالضم الريح والخيبر ان كل عود بين والرواية العود الذي يكون في ابدى الامراء والملوك ويونث والعين يقع المهملة وكس الموحد من انا طبيب بطيب قليل لم يذهب عنه اياما والادوع من تعجبك محسنة وجماله هو شجائته والعوين بكسر المهملة كل الانف او ما صلب من عظمه والشمم ارتقال قصبة الانف وشمها واستوا لها -

ساد الخلاق طر امرج لاله	(۲) اوقاق يوسف في ابي ملاحته
-------------------------	------------------------------

(۱) بردهاى ودرنگه وپيرنگاى عادات است چون مى رود وى درم از ديوه خوش كوشيد ميشود چيست بوسه گل چون جارى شود از ديوه اذام وركعت دست او بيد است كه بوسه او خوش است در دست ترش جلال كه در معنى او ملذمت -

(۲) سطرار ميشناسه تمام كونه گمان شهادت بزرگى وودفاق شهادت يوسف درزياترين جنات خود سبا اوقات ودر عداوت كسانيكه فردا نمى بيمى عاقله و نظر ندارد و او در مشتم وديا نگاه برده است نمى شود از عجب و ترس او پس كلام كرده نمى شود كه و فكيتر بزرگتر

بعض
نسخه

والفرقة لصحة التخصیلة والمهرج الثاني كالانفال لزيادة المبالغة على المصراع الاول وفي الشعر مراعاة
النظير لان في الاشراف والظفر طباقا والله درالفرقة من منزلة عن شريك في حاشيته
فجر من الحسن فيه فغير منقسم.

بسمان من من ايشل المجد اشله	(۱)	وتوبه من عديض الحجة طوله
فرع لاصل اله الخلق فضله		من جلة دان فضل الانبياء له

و فضل امته دانت له الامم

في شرح اللباب السبحان في الاصل مصدر وسبح سبحانا كغفر عفوانا وفي القاموس سبح كسبح
سبحانا براء ولا يعلان يكون من سبح في الارض الماء اذا ذهب فيها او ابدى ابد الله عز وجل
العباد او من ادراك العقول واحاطته او علم للمعبود وهو التسبيح اي المنزلة الذي يعظم الله
به محمدا لا يصلي الغيرة والاستعمال الاول عند الاضافة والتثنية في حالة القطع عن الاضافة
والمنع عن المصروف كما في قول الاعشى في علقمة - وفلت لما جاء في غزوة - بسمان من حلقة
القافز ولو اطنبنا الكلام في تفسيره نبلغ رسالة مستقلة فارجع الى المطولات وشرح السلسل
خواشما من ايشل المجد اي اصبل الشرف والكرم والمجد الشرف للسوء والاياه خاصة اولا يكون
الابا لاء وقيل الشرف يخص ما يتلقاه الدجل من اياه والمجد والحسب بما ينشأ لنفسه اشله
اصله القمع ما ينقرع من اصله واصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالاب اصل للولد
وبعبارة اخرى الاصل ما يتبع عليه غيره والفرع ما يتبع على غيره وعند الاصوليين يطلق
على الدليل والقاعد والراجح والمستصح والمقيس عليه والتفصيل في كتب اصول الفقه
وان له انعاده وذل ويحيى بمعنى عصم وعز ايضا فهو من الاضداد والمراد الاول والمجد اب
الاب واب الامر وان علا والامه الجماعة ارسل اليهم ومطلقا الجمع الاسم لا غيره قبل الامة
جمع لهم جامع من دين او زمان او مكان او غير ذلك وتطلق تارة على كل من بعث اليهم
بنى ويسمون امه الدعوة واخرى على المؤمنين به وهم امه الاجابة وتطلق على الرجل
المفرد بل بن قومه قال تعالى ان ابراهيم كان امثاقا لنا واصله الام بمعنى القصد لان الجماعة

(۱) باک است آن خدا که از بزرگي استوار با صل و استوار که او را و جاره او را از مرتبه عيش دراز کرد او شرف آن بخت
که بر و کار از بزرگان افزو في داده است او اکيت جدا که تمام شد فرو في مرتبه بزرگان او و فرو في مرتبه امت او تا به
شده تمام امتان حاصل مني شرف آنکه جش افضل الانبياء امتش افضل الامم است ۱۳۰

السبحان

الفرع
الاصل

الامر

يقصدون اتمام فضل كنهه بمعنى الفضيلة والغلبة وكس بمعنى الفضل والزيادة والفضل في الخير
ومطلق النعم ويستعمل الفضل ايضا اذا قصد به التفاؤل باعتبار تجلده الذات ومبعض كثره الثواب
في مقابلة القلة والخير بمعنى النعم في مقابلة الشر واسما به كثيرة اورد لفظة من المصنف المحاطب
وتخفيفه وتعظيم الممدوح وتكريمه واراد في المصنف خبري البتة لئلا يقطع على تحقق المطالب
واللام في الموضوعين للتخصيص وفي الاشياء واللام للاستغراق .

جاءت الفخرا طهارت عشايرته	(1)	معهم تحول خيرا وروحه
تحتى عليا مع السبطين غرة		مشقة من رسول الله تبعته
طابت حناصرة والجنيرة والسليم		

جوزوا الشيء أصله عشيرة الرجل بنو أمية أو قبيلة ومعهم تحول بالفتح فيها لا الكسر كرم الاعمام
والأحوال الأرومة الأصل والمراد بالسبطين سيد شباب أهل الجنة ابتداء رسول الله وقرني عيني
أما المشرقتين والمغربتين الحسن والحسين عليهما وعلى جل هما الصلوة والسلام ومناقبهما
بالانساب والاكساب والقزابة والسيادة والشهادة والنجابة والمحسن والمجاهد والمكادرم
والفصائل والأخلاق الظاهرة والباطنة غير محصورة مشهورة اشتها الشمس عند انقضاء
الخير في جميع الأمصار والأدوار الاشتقاق في اللغة أخذ شق الشيء من الحطب وغلظه و
في الاصطلاح نزع لفظ من أجبر بشرط مما سببها معنى وتركيبا ومغايرة لما في الصيغة وهو
على ثلاثة أقسام صغير وكبير وأكبر النسخة شجرة تؤخذ منه الخشب ومن أغصانه السهام نبت
في قلة الجبل والرسول إنسان بقه الله بالكاتب والشرعية الخاصة إلى الخلق للتبليغ ولم يكن
ما وراءه متابعة شريعة من قبله من الأبناء وقد يستعمل مرادف البني قال السيد السند الرسول
أفضل بالوحي الخاص الذي فوق وحي النبوة وفي لفظ رسول الله الاستعارة بالكناية لا شبهة
صله الله عليه وسلم بالجبل وحذف المشبه به وأقام المشبه مقامه ونحوه تحميد ومشتقة من شج
طابت طهرت واشترحت القنصر بالضم الأصل والحسب وهو الأصل الذي يتألف منه الأشخاص
المختلفة الطبائير وجمعه العناصر وهي أربعة مشهورة وتسمى من حيث أنه يتركب منها المركان

را بیخ و بنیدان دفن نماید تا رو قبیل او بر اهلان چادر ویران مادرش نیز گانند بیک است اصل او شایب می شود علی مرتضی در کرم الله وجهه
 امام حسن و حسین رضی الله عنهما را سه مبله که او سنگافته است از رسولی الله در دست او یک استخوان مرطبت است صاحب جلی

استقسا ومن حيث انما تحصل اليه المركبات عناصر ومن حيث انما اجزاء المركبات اذ كانتا ومن حيث انما يتقلب كل منهما الى كل اخر ليدل الكون والفساد الخيم السبية والطبيعة لا واسلله والشيء كعقب جمع شعبة وهي الغريزة والطبيعة والجيلة التي خلق الانسان عليها وفي الخيل والشيء تاسيس لا فاكيد لان حمل الكلام على الافادة خير من حملها على الافادة والاصافات لتظهير المضاهات واللام في الخيل والشيء عوض عن المضاهات اليه اي قيمة وثيمه وقدم الخيل ليتناقض الخاطب بادراك المبتداء ويقع عظمتي في ذهنه واودى في المصهر الاول الجيلة الالهية لتعبد الدوام والاستمرار وفي المصهر الثاني الجيلة الفعلية لتفيد تحقق الوقوع -

وقائع الطف قلادت خصائله	مظالم الاشقياء اذ افاض فضائله
ابعد ذلك لم تعرف شمائله	هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله

محمد وانباء الله قل حتموا -

الوقائع جمع وهي الخروب اللطف بفتح المهملة وتشديد الفاء ساهل الجروح جانب اليد موقع يعرف بكد بلا موضع كرب وبلا ومقام نجيب وعينها بك ما دامت الارض والسما سمي به لانه طرف البصر الى الغرات وكانت الغرات تجرى قريبا منه والفاطمة اسوسيد النساء ابنة رسول الله عليها وعلى ابيه الصلوة والسلام ولدت سنة خمس وثلاثين من مولد النبي وقبل سنة احدى واربعين وكان سنه يوم تزيجه خمس عشرة سنة وخمسة اشهر ونصفا وولدت لها الحسن والحسين وام كلثوم وزينب ولهم تزوج على كرم الله وجهه عليها خيوها حتى توفيت ليلة الثلاثاء ثلاث خلون من رمضان سنة احدى عشرة بعد ابيها الستة اشهر على الاصح وهي ابنة تسع وعشرين سنة وقبل ثلثين سنة ودفنت بالبقيع رضي الله عنها انج البختان انه مبعوم قال فاطمة بضعة مني اغضبها اغضبني وفي رواية يربني ما رابها ويؤذني ما اذها واخرج الترمذي ان احب النساء الى رسول الله فاطمة وبن الرجال على وكل اروي عن عائشة رضي الله عنها وروي عنهم انها قالت ما رايت احدا اشبه سمنا وكلا وهذا ياب رسول الله في قبورها وقودها من فاطمة كانت اذا دخلت على النبي قام اليها فقبلها واجلسها في مجلس كما كانت هي تصنع به صلى الله عليه وآله ومروى في

الطف

نور العظماء
مطالعة الصلوة
والشام - ١١

(١) كان زيارته كبريا فقام كرونة خصلتها من اورا ويراه له يد بخان زيارته كرونة بزرگاسه اورا بيا بعد از من هم من الشى علقا ظهري باطني والابن خبط الزيارت (عظمى شعبها وعز) اگر بود هاشمنا سنده او بدو ما دو پينا بران خدا نام کرده شده اند -

جاصلة انه كيف جعل الله علما لشخصه باله تعالى لانه لا يتحقق الا بعد حصول الشيء وحضوره في اذهانا
 او القوى الثابتة والوهية لنا كما اذا اجعلنا العقائد علما لظاهر مخصوص بظهورنا بصورة مشخصة
 معينة ولو بالمثل والعرض وهذا لا يجوز في ذاته تعالى فان قيل واضح الملقه هو الله وهو وضع هذا
 اللفظ لانه الملقح من قلت هذا لا يفيد لان التوحيد ان يحصل من قولنا لا اله الا الله حصرا
 الوهية في عقولنا في ذاته الشخص في اذهاننا ولا يستقيم هذا الا بعلان يتم صور ذاته تعالى بالوجه
 الخفي (هذا المخلص كلامه) واجاب عنه القاضل السالك بقوله انه لا احضار وهو وان كان ظاهرا
 لكن المحضر جزئي ولا يخفى ما فيه لانه ان اراد ان المحضر جزئي في الواقع فهو لا يفيد حصرا الوهية في
 اذهاننا كما هو المراد وان اراد ان المحضر جزئي في عقولنا فمتفق فان وسيلة الاحضار والمحل
 اليه اذا كان كلياً كيف يحصل بخلاف اذهاننا محضر جزئي وما الفرق بين قولنا لا اله الا الله وبين قولنا
 لا اله الا الواحد لا اله الا الله فان ما يصدق عليه هذا المفهوم الفيا جزئي في الواقع فان قلت حصرا الوهية
 في ذات مشخصة في نفس الامر في اذهاننا فقط قلت هذا المحضر لا يتوقف على جعل اسم الله
 علما بل ان كان بمعنى المعبود بالحي يحصل ايضا ذلك ومن ذهب الى الثاني قال لانه في الاصل وصف
 لاكن لما لا يستعمل في غيره تعالى وصار كالعلم اجرى مجرى العلم في امتناع الوصف عليه وبه
 وعدم تطرق الشركة اليه واستدل بان ذاته من حيث هو هو باعتبار صفات الالهيانية والاسمية
 غير معقول البشر فلا يمكن ان يدل عليه بلفظ ثانياً يختلف في اصله فقيل اصله الله من الالهاته
 والها بمعنى عبد عباد قهقرا او بالاطلاق وقيل من الله اذا فرغ والعابد يفرغ اليه تعالى وقيل من ولده
 اذا تحير ونخبط عقله وقيل من لاه معهد رلاه بلية ليها ولاها اذا احتجب وانفع وهو تعالى
 كمال ظهوره عجيب وهو وقع على كل شئ - والله اصله الاله حذف هـ منه كما ينقل الحركة ويجنح
 وعوضت منها حرف التعريف ثم جعل علما اما بطريق الوضع ابتداءً واما بطريق الغلبة
 التقديرية في الاسماء ولما كان ذاته تعالى خارجاً عن دائرة القياس وطرق العقل فنه
 اسمه ايها خلقي القياس توفيقا بين الاسر والمسرة وعدا هل الحق في لفظ الله اشاد الله
 غيب هويته تعالى وهو اسرار عظم وقد يلا وبه الواجب الوجود بالذات وقيل فيه دلالة
 على معاني الاسماء المحسوسة كما بالفهم تصور الشئ من لفظ المحاطب وبين العلم والفهم عموم
 وخصوص من وجه يصدق فان في العالم الفطن ويصدق الاول فقط على البليد الذي

يعلم شيئاً أو أكثر ويصدق الثاني على العالم الفطن وقيل النسبة بالعمق والخلق وقيل انهما مترادفان
 بسطة اي سعة من بسطته اذا كان مجموعاً ففتحة فيه اي في العالم واللب العقل المتوربوا القلا
 الصافي عن فتور الاوهام والظلمات النفسانية وقيل هو ما ذكره من العقل وتسميه اي علاه
 والقلم كغيب هذا الخلد وسكونه للغير ورة وتفصيله ياتي واللوح المحفوظ شرعاً جسم في
 السماء السابعة كتب فيه ما كان وما سيكون ومثاله دماغ الحافظ وقلبه فان كانت القرآن
 وحروفه مسطورة فيه كانه ينظر اليه ولو قششت اجزاء دماغه لم يشاهد ذلك الخط احرفاً
 واما عند الحكماء فهو النفس الكلية للفلك الاعظم يرسم فيها الكائنات ارقام العلوم في
 العالم والقلم على التفصيل فان الحروف التي مظهره تفصيلها مجمل في مل الدواة ولا
 يقبل التفصيل ما دام فيها فاذا انتقل الملامح الى القلم تفصلت الحروف به في اللوح و
 تفصيل العلم بما لا الى غاية-

يفتح الكماة للرسى الهجاء فخلبه	واستاصل الكفر والكفار موكبه
فما الايمان اذا ما شرب معتبه	الليث اهون منه حين تغضبه

والموت اليسر منه حين يقتضيه

المكتبة الشريفة المستنيرة بالادب والبيضة والجمع كما في الهجاء بالغنى الحرب وقيل
 يقهر الخلب الظفر يرا دبه اليد والكفر تغطيه نعم الله بالجو وهو في الدين الكافر مستنير
 من كفر الشئ اذا عظمه والكافر لما ستر الحى سمي به وفي الشرع عدم الايمان عبداً من شأ
 والجمع الكفار والموكب بكسر الكاف الجماعة دكبنا او مشانا والامان عدم وقوع مكره في
 الزمان الا في المعتب والمعتبة العتاب والليث سيد السباع وهي كل حية من صنف
 جاحر قاتل عاد عاده والغضب حركة الى دفع منافر للطبع وعبادة اخرى هو تغيب
 عند هيلان دم القلب بشهوة الانتقام ليحصل عنه الشفاء للقلب ولكن على الرغم يحصل منه
 المرض الذي لا شفاء له اعني زوال العقل والمزج وحصول الندامة والخسران ولذا في الشاع
 عن الغضب فيما شئد يلا والموت صفة وجودية لقوله تعالى خلق الموت والحياة وقيل
 صفة عدمية وهو عدم الحيوية عما من شأنه ان يكون حياً عند الصوفية هو قبح هي

(١١) نيت فابو ميكند ايران آيين پوش باوت كارزار چگل اوزنج بكند كوكا خان راماهمت اوسر نيت بهنار كو
 كرافرت شدا نقش شرم ايشير سكرات ازوتى كينتم آوى اور اورك آسان تراست ازوتى كينتم كرده شود ١٠

النسب

الروح والنفس

العلم

الجمع

الغضب

الرسى

الفسق من مات عن موالة فقد نجا بخله ونجتم مجبول من عصيته واعتقه اذ ظلمه واهون
واليس مراد فان وقبرهما بالظرف اشارة الى ان وقت غضبه واتقاه معين وهو
الاعاين الى الاعانة المظلوم للثأمة نفساثة وأمور شاوية

مفاخر القوم اصبحت من معايرة (١) ومثله ليس فخر من معايرة
من كان اعلم فلا نور بنا ظيرة وليس فؤادك من هذا بضائرة

العرب تعرف من انكرت والعجم

المعايير المعائب يعني ان الخصائص التي يفخر الناس بها بالنسبة الى ذاتك رضى الله عنه معا
لعلو شأنه وسمو مكانته لثقل الشبهة وليست بعمل مجتهى نفس البشر وذاته ايضا وقد تكون
رائد يوصف به المذكر والمؤنث القلبية والجمع فيقال هو وهى وهما وهو وهن مثله
بعض بيانه باق بعد هذا القدر السبل الرئيس والقدم في العلم والمعرفة والتجارب والتأمل
العين القول هو المركب لفظا او معنى فهو اما لفظ مركب كما في القضية المملوطة او معنى
مركب عقل كمن في القضية المعقولة وهو بالمعنى الاصطلاحي جامع لا يشاق منه المشتقات
والقول الشارح هو الموصل القريب الى التصور والقول قد يكون دحوا وابعادا والمتكلم لا يكون
الاشياء واختار الاكثالا انه يكون باللسان والقلب والحق انما يقال فيما يكر باللسان دون القلب
خاطبهم في الشعر الشائى ولاكن مقصوده الاتهام بقول الكاركة عن معرفة لا يضره شيئا
لان ابا اسيد العرب واعه سبلة العجم فهو ابن الخزيتم ويعرفه العرب والعجم بلدين وفي
المصالح استيف كان قائل يقول لما لا يضره قول قائل من هذا فيقول لان المدح من
مشاهير الاقايى بمكادم الاخلاق فان لم يعرفه من لا يبيانه به فلا استقام عليه وفي قوله
تعرف وانكرت والعرب والعجم طاق -

انا نزلنا لقل روى الورى كرماد	وادرك العزم رب السما قد
وجود لا كسي اب دام منسجما	كلما يد به غياث عمر نفعهما

(۱۱) خصلت کربان دیگران خوا کند از جلیب است دوست و جلیبی مریدش نیست مانند اسد از نابل امان او هر کس که با
پس نیست روشنی در چشم او نیست که گوشت این گزدرسان او به می شناسند آنرا که شتافی و بهی می شناسند
(۱۲) ما بهییم و را که شتافی سیراب گردانید ضلالتی را از دره کرم دیانت عزت و بزرگی از بیدار گاه آسمان از انسان بهی که شتافی و چون
است بر دوست او در است کس را از گزدران نشنیده است شوی غدا راضی می شود آنها را که گوشتی مال -

يستوفيان ولا يعرفهما العلم -

منسجما اي ما لا كلاً موصوفه معرفه بكونه مؤشاة معرفان في الموضع الذي يجوز فيه
 انفراد احد هما بالفعل يستوفيان اي يستطيران عراة خشية العلم بالضم وبضمين الفقل
 وغلب على فقلان الحال وفي الاصطلاح يقابل الوجود وهو مطلق ومقيد وما بين ولا حق
 ومحض اما العلم المطلق فهو الذي لا يضاف الى شئ والمقيد بخلافه والعلم السابق هو اللقدم
 على وجود الممكن واللاحق بخلافه والعلم المحض هو الذي لا يوصف بكونه قد بيا ولا حادثا
 ولا شاهدا ولا غائبا والفرق بين العلم والفقد والقضاء ان الفقل وكذا القضاء عد من الشئ ليد
 وجوده والعلم يقال فيه وفي غيره لما يوجد ولذا يقال شريك الباري معلوم ولا يقال مقفود
 اوفان - في جملة لا يعرفوها انما المعنى كان تمامها على يستوفيان وانما زاد للمبالغة
 والنكتة في المدح بما غان السحاب نادرة يستفطر وتارة لا يستفطر ولكن سحاب جودة
 مستفطر ابد ولا اشعار على هذا المعنى اورد جملة فعلية مصدرة بفعل المضارع ليحتمل
 التجلد واورد في صفة القيان جملة فعلية مصدرة بفعل الماضي ليتحقق عموم النعم في زمن
 السامع والافعال الامعان وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يستل المعنى بدونها وهو من اسباب
 الاطناب -

قد عمت الدهر تقديما ما نثره
 نعيم الحاسب احصاء مفاخره ^(١) سهل الخليفة لا تحسن بوارده

يزينه الثمان حسن الخلق والتشيم

الدهر في اللغة الزمان وقال الحكماء نسبة الثابت الى الثابت هو السرمود ونسبة الثابت
 الى المتغير هو الدهر ونسبة المتغير الى المتغير هو الزمان والسرمود وعاء الدهر الدهر
 وعاء الزمان والزمان وعاء المتغيرات والتدرجية والدفعية والدهر منشاء الازل والابد
 لا ابتداء له ولا انتهاء له كل ذي ابتداء وانتهاء فيه وليس هو في غيره ولهم في تحقيق الدهر
 والسرمود والزمان كلام طويل لا يليق بهذا المختصر والا فني المبين لخير لا حفيين بالماهرين
 كما في ابيا غا والنقد ليو من قدام واسباب النقل ليرواسرارة كثيرة منها التبرك والشرع

(١) عام شدة ثباته ازمنة تقديم بزرگهاس اوده خاص كونه على سلام اذا سب وكرهات اوده عاجز في كنه حساب كنهه
 ازمنة شدة ضبط ضائل يكون فاين نادرم خاست كنهه في شدة اشتداد كنهه او زينت مي دها وادرجه في خلق حسن خیر -

الذات

الشيء والكون

الحسن
الخلق

التدريج

الظن

البطل

المال

والعظيم والسبق وغيرها الماثر الكارم من اثر الحبيب اذا نشرته وسيلته جمع ماثرة
بالضم والفتح ولا تكون الا في الشئ الشعائر العلامات اي خصت شعائره دين الاسلام في الدنيا
من اديان اخروا المقاصح مفرقة بفتح المجهدة وفهمها كل خصلة يفتح بها الخلق الطيبة
والخشية اشد من الخوف ما خذلة من قولهم شجرة خاشية اي باسنة اي خوف يشوبه
تقدير الخشي مع المعرفة ولان اقل تعالى ونحشون رهبهم والخوف قد يكون من ضعف الخائف و
ان كان الخوف امرا سيلا والبلاد رجب بادره وهي ما تقول او تفعل من حلا تلك في الغضب
والحسن بالضم يطبق على ثلثة معان وكذا هذه الفقه الاول كوز الشئ ملائما للطبع والمثاني
كون الشئ صفة كمال والثالث كون الشئ متعلق بالمدح والخلق بالضم هيبة راسخة للنفس
يصد رعيها الافعال الجسيمة عقلا وشرعا بسهولة وحيل سميت خلفا حسنا وان كانت ميمية
سميت خلفا سيئا وهو مختص بالصفات الباطنة في المصراع الثاني توشيع وهو نوع من الاثنا
بالايضاح بعد الايام وان يوتي في عجز الكلام عني مفسر باسبن ثانياها معطوف على الاول كما
في حديث يشب ابن ادم وتنب فيه خصلة من الخوص وطول الامل ووجه التسمية ان التوشيع
لف القطن بعد الذوق والثلثة اشبه باللف والتفسير بالندف فهو من قبل التسمية بالقبول

اسى الى بسوف الظرف جرحوا | بذال امال اذا بالفقر قد رزحوا
جلدهم عن العيلة اذا رضحوا | حمال اقال اقوام اذا فدا حوا

حلو الشائل تحلو عندة نعم

الاسى الطبيب الظلم الضر من حاكم او سلطان وغيره والنصرف في ملك الغير ومجاورة
الحد وعرفه بانه وضع الشئ في غير محله والمجور هو خلاف الاستقامة في الحكم والبذل
الوهاب وفي البذل زيادة من الهبة لان الهبة مستحقة على المنة لا شذرا لا يقول فيها
وهي نوع من الاكتساب فلا تجب للرجل لانه مشروط على الاستطاعة فلا يجب تحصيل شرطه
بخلاف البذل فلا يشترط فيه القبول المال ما يميل اليه الطبع ويدخره الانسان للانفاق به
وقت الحاجة فان ايج الانفاق شرعا مشقورا لا فغير مقوم ووجه التسمية انه مال بالناس
عن طاعة الله والمنفعة ملك كمال والملك ما من شأنه ان يتصرف فيه بوصف الاختصاص

(١١) اد طبيب است براحتك ان لا تثيره لانه ظلم فحي شدة ان لا تثيره لانه ظلم فحي شدة ان لا تثيره لانه ظلم فحي شدة
انما جبان عاين ان نصيبه انك شدة تثيره لانه ظلم فحي شدة ان لا تثيره لانه ظلم فحي شدة ان لا تثيره لانه ظلم فحي شدة

والناس المنصف والجادى والقدري طائفة اخرى في العقيدة وسلا لا قبل له ان يقول رساله عامه
الاولى والحق وهو الزاد في اصطلاح الذرائع في هذا القول وعند الخدمين وقع من الانتماء الى
وعند المحاسبين اسم عمل محض ومن أعمال الخير والمقاله وقابله التكليف والجملة بالضم
الجميع ولو قيل معنى الجملة في الجملة يبلغ حجم جملة هذا الشرح وباعنه قلباً وبجميعه الدنيا
هذا العالم الذي هو عالمنا والجميع الدنيا والنسبة منها وهي وقيل خلدوي وقيل والى عالمنا جميعاً
الليل والنهار والظلم والنور والشمس والقمر والارض وعمل الصوفية كل ما دعى من قلبك فالعالم عن
ذلك هو دنيائك فقل تخضع للنظر ما فيها اجزاء العامة لا افعلة قط لمن يكفيه في مواضع من الخلق
وورد بعد البيت معنى في الكسوف اطلعت صلاته صليتها قط وفي صان ابني داود وتوابعه اذنا قط
وفي هذا البيت فمعنى القلب وهو شخصي امر بصفة مكان اخري او شخصي بصفة بامر مكان
اخر اذ كان الخطاب معتقلاً بعكس الحكم الذي انبثه التكرار وانما سمي هذا فمعنى القلب انه
يقرب حكم الخطاب واعتقاده فالخطاب يقول ان المدح لا يجري على لسانه الا في موضع من مدح لسانه
لا كما يريد عليه نعم فيقول هذا اقل مدح ان المدح لا يجري على لسانه الا في موضع من مدح لسانه
ويقول ان هذا التشهد سبب لاجراء على لسانه فانه لو لم يكن ضرورة التشهد ما سمع
الناس الا من لسانه والضمير وزان بين المدح وزان وفي قوله لا ونعم وما الاطابق -

الدنيا
فقط
فمعنى القلب

هذا الذي بولاة العهد قد اخلا	وفي جميع الاغراب امرة نقل
من سيف ربي على اعدائهم تتحلل	من يعرف الله يعرف اوليائه

قال الدين من بيت هذا ناله الامم -

بولاة اي بصرته ومحبة والعهد الموثق وما من شانه ان يرادى ويتمهد كما تقول والقار واليمين
والوصية والعتان وغيره هو العهد المنهني هو الذي لو لم يكن قبله شيء والعهد الخارجي بجلال
والفرق بين العهد والعقد ان يكون الامن متعاقدين والعهد قد يفرد به الواحد
فكل عمل عقد بلا عكس اما اقراره او اخباره حتى لا يخرج عليه الامر فهنا الحكم والقضاء و
عند الصوفية يطلق على عالمه وجل بلامدة ومادة وفي الاصطلاح كلام تام دال على طلب
الفعل على سبيل الاستعلاء وضعها وامر الامم عظيم لا يامرنا بل يكره روعنا روعاً للاختصار والذكر

العهد
الامر
الرب

(١) اجبت انك تفرقت بوجه ارجو انك قد شددت ودرت على خلقكم اذ انتم جدي شده است انك تفرقنا بارسه دشمنان اي انما تفرق
كرهه شده است بكوني دشمنه لاني شئت اني تفرقني وتقدم ابرار وذهب ملت انما انك س يا فرزنداي استان -

الاسماء والصفات والصفات

معرفة مختص بالذي تعالى ولا يطلق على غيره ولا يجوز ان يكون له صفات الجبروتية على الجبروتية اسم
المعرفة الشخصية الاسم الذي يطلب الوجودات والصفات اسم الحي عز وجل باعتبار رتبة الذات
في الوجودات العينية او احكامها او احكامها او رتب الارباب هو الحي باعتبار الاسم اعظم
والثاني الاول الذي هو مشتق من اسماء السجود في الدين الاسلام قوله تعالى
ان الدين عند الله الاسلام ويطبق على الشريعة وهو قانون سماوي سابق لكل دين العقول وال
الحوادث بالذات والدين وكله محمولان بالذات فمختلفان بالاعتبار ويطبق الدين على معرفة
كل نبي والشريعة هو الدين المستوي الى نبي اخر الزمان وذلك هو نوع دين من حيث يطبق ويتغير
به وملة من حيث يجمع عليه لكل ومن حيث الله تلى وتكتب وتشرح من حيث انه اعظم من التشريع
وانما هو من حيث الوحي بواسطة الملك المستنير بالناموس وملاهي ان هذا كذا من الناس
عليه واما باعتبار النسبة فيقال دين الله وملة ابراهيم وهذا هي الاسلام المجردة الشريعة
تشرعون عرفان الله موقوف على عرفانهم واللام في الدين للجنس والعهد وفي اللام
للاستغراق.

في العيون ما نظرت ولا اذنا سمعت	ملائكة اذ غلوي والغيت قد صنعت
في الارض مع اهلها من جوده شيعت	عم البرية بالاحسان فانفتحت
احسانها العناية والاملاق والعدم	

الصفات

الاحسان

ملائكة اي مشاركا في جميع الاوصاف والمثال هو المشاركة في احكامها واما سواها كان
مشاركا في جميع الاوصاف اولا ولهذا قال الله تعالى ليس كشله شيء ولا عمن ان يقال له
مثال كما يقال العقل مثال الشمس في انكشاف العقول ولا يقال مثل الشمس الغلوي
السحاب الا بتدبيرها مع اسم تدلي على المصاحبة والسكون لغة فيه ولا تستعملها
واشيع هذا النوع الاحسان فعل ما ينفع غيره وهو امر من الاعمال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اخبره البخاري
والسحاب انفتحت السحاب والريح كشفت غطاء الامر بعينه ويعود عناية وعناية اهله
الاملاق الاقمار للامر في البرية للاستغراق وفي الاحسان والعناية والاملاق والاملاق

١١ ابراهيم كرم الله وجهه شيد مثل دانه وچون ابراهيم باها ويا برش بازده شيد شيد نه من ايمان نرين انكش اوسيدنه
فرگفت پر خلاق را با حسن وكوني بس در نشاند و در ویش و نظی - ١٢

المجئس وفيه الاستعارة بالكتابة اذ شبه الاحسان بالسحاب وشبه البواقي بالريح واعتام
 المشبه مقام المشبه به المحل وفي الاثبات هذه الاستعارة اورده لفظة عم وانقشعت

للمح المحلل

من جده شام في الدنيا سر بجنه	والحي العبد بالمولى طريقته
لا يجذل الضيم محموت سجنه	لا يخلف الوعد ميمون نقيبه

أرحب الفناء أريب حين يعثرم

الشرح والشرية ما اظهر الله لعباده من الدين والطريقة المعهودة الثابتة من النبي
 صلى الله عليه وسلم وفي اللغة ومع مرورد الناس للاستسقاء سميت بذلك لوضوحها وضواها
 وجسمها شام وفي المصطلح الثاني اشارة الى اخر مراتب عروج العارف ووحدة الوجود المطلق
 والالحاق في اللغة درسا يندون ويلوستن جيزي بجيزي وابستن وفي الصهر جعل
 مثال على مثال اذله منه بزيادة حرف واكثر موازنا له في علم الحروف والحركات والسكنات
 والعبد انسان يملكه مالك وهو اشرف الاسماء قال تعالى سبحان الذي اسرى محجبا
 وفي الحديث خذوا الاسماء عبد الله وعبد الرحمن والطريقة سبيرة مختصة بالسالكين
 مشتملة على الاعمال والبراهات والعقائد المخصوصة بها وعلى الاحكام الشرعية والمحل
 في اللغة برد اشتن ويطبق عند ارباب المعقول بالاشتران اللفظ على ثلاثة معان الاول
 المحمل اللغوي وهو المحمليون شئ بشئ وانتقائه عنه حقيقة الادعان والقبول والثاني
 المحمل الاشتقائي وهو المحمل بواسطة في اوز واوله وحقيقته المحلول والثالث المحمل
 بالمواطاة وهو ان يكون الشيء محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان
 حيوان الفهم الضيروزا ومعنى والميمون من بين على قومه نحو كونه ميمون معلوما الى
 ضاهاربا ركا قال ابو عبيدة النقيب النفس ومنه يقال فلان ميمون النقيبة اذا كان ميمون
 النفس قال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر شج فيما حاول ويظفر قال ثعلب اذا كان
 ميمون المشورة وفي نسخة ما ميمون وهو تحقيق ميمون رجب الفناء اي وصيع الفناء و
 فناء الدنيا بكسر الفاء ما اتسع من امها والاريب العاقل اعلم الرجل لزم القصد والخض

الزوجة

الفن

البرية

البرن

(١) كبت بدله ما كبره اي شدد رديا شربت كوز سائده منه رايحه اذ رقت لوني بر داره فلام اسودت خست او
 نطقت في كنهه ورايها كرسب جان او فزع من سر او داناست بهلجته كراهه راست كبره ١٣

بعض

سكنى في الارض في السنين والسنين في السنين بالذات كسكنى بعض النمل على بعض
والصق عند البرابطين عداوة عن فضل وسط القمر على وسط الشمس السادة جمع بين
وهو الذي لا يملك تدبير العشر الا عظم الخدم فيجمع عادم العشر الجماعة العظم
سميت بها لان العشر هو العنكبوت الكامل الكثير الذي لا عد بعد الا في كبره مما فيه من العمل
الحق كبقية صفة على نخل كمال في المحبوب من لذة او منفعة او مشاكلة فحيلة مستقر او
قبل الحب ميلان الطبع في الشئ المثل لبعض نغمة الطبع عن المولى للتعجب القرب الا نؤمن
المحبوب بالقلب وقيل هو الطاعة ومتبني معتهم مصداق ميمان او طمران حذاف
المستل اليه في الجملة الا في البعدين والعلم بما سبق وايراد الجمل الاسمية للسداد
والاستمرار ومن الصنائع في الشعر المطابقة في التضاد في الحب والبغض والدين ولكن
وفي الحب والقرب ما عاين في النظر اذ هما متساويان وفي معنى الشعر قال قائل الله دره
هم القوم من اصحابهم الود مخلصا - تمسك في اخراة بالسبب الا قوي - هم القوم فاقوا العا
مناجيا حسنا شكي واياها تروى - موا لا نعم فرض وحجم هذى - وطاعتمهم وقوم
نقوى - وفي الحديث مثل اهل بيته كسيفه نوح من ركبها نجاة ومن تخلف عنها حرق
رواه الترمذي -

والله ما ادر كنت نفس حقيقةهم	اشعة الشمس ما نالت اشعثهم
لله در الاى امسوا احبهم	ان عدا اهل النقا كانوا اعنتهم

او قيل من خيرا اهل الارض قبلهم (٢)

(١) فان قلت ان الكرام موقرة على النور لولا ان الكرام من اشر النور قلت هذه الآية لا تدل على المحرلان الكرام ثمرة نعمة الله
فكرامة ازواج النبي لقوله من لقت منكم سورة رسول قتل ما لكانت اجرا مرتين آية يا رسا النبي لستن كما حد من السناد وآية النبي
اولى بالمرتين ان الشرف ازواجهم غير انهم على ان لا زوج الدين فامحوصا لا يخفى بالنور فان فرست امره يكون توفيقه
بغيره فكل من لا جل النور عليه كذا كل ان النبي صلوة الله عليه وسلم الذين ردت فكل من في سورة خورى والاخر ان الاله
الكثرة لا يبلغ احد مقواه مما بهم فخر على حال الصالحين في الدنيا من النبوة في القرآن والاحاديد لا يرجع من ابدى النور
عليهم زاد للتبصيل مقام آخر - منه (٢) قسم جدا كندرا في نفس حقيقة ايشان رار وشتان في آيات ذابته وشتان في
ايشان واحد له رست خوي آمان كدريد دكستان ايشان اگر شمر كرده شمره ما جمان بغير كافي خواهند بود ايشان
يشويان اهل نوره با گفته شود كدام است بهترين باشند كان زمين گفته شود ايشان منه ١٢

الأدراك أما الحواس وهو ادراك النفس بواسطة إحدى الحواس الخمس أظهاره وإظهاره
وهو ادراك النفس بواسطة الحس المشترك وأما توهم وهو ادراك النفس بواسطة الوهم
وأما العقل وهو ادراك النفس بواسطة القوة العاقلة وبما لا يدرك بالحواس التي تكمل
أيضا وهو قد ينصرف بانقاس النفس بالصورة الحاصلة من الشيء وقد ينصرف بالصورة
في النفس فهو على التفسير الأول انفعال وعلى التفسير الثاني كيف النفس بالفتح هي الجوهر
النجاري اللطيف الذي منشأ الحياة والحس والحركة الارادية وهو مسبق للبدن
وقال بعض المحققين النفوس جواهر روحانية ليست بجسم ولا جسمانية كادخاله البدن
ولا حاجة عنه لها لتعلق بالإحساد كتعلق العاشق بالمعشوق واليه ذهب الإمام الغزالي
وبما غايتي في سطر حقيقة الشيء كماله الخاص به تطلق على معان منها المفهوم المستقل
المحوظ بالذات كالمفهوم الاسم ومنها الماهية بمعنى ما به الشيء هو وهو يسمى بالذات أيضا
ومنها المفهوم باعتبار الوجود فعلى هذا لا يتناول المعلوم وشعاع الشمس ما تراه مقبلة
عليك كانه الجبال أو ما تراه مستدكا لمرآح وما المشبه وهو ضوء الشمس وقيل هو شيء
مترقق فيلزم الضوء ذلك الشيء المترقق لذلك الجسم اذ لا بد له من شيء شعاعا كما للشمس
من التلألؤ والللمعان الذي وأما من غيره ويسمى حينئذ برقبا كما للبرق التي حاذت
الشمس ونسبة البرق الى الللمعان نسبة النور الى الضوء في ان الشعاع والظهور ذاتيان
للجسم والبرق والنور مستقاران من غيره وشاع اطلاق النور على الذوات المجردة
دون الضياء - أهل الرجل من يجمعه وإياه مسكن واحد يسمى به من يجمعه وإياهم
نسب أو دين أو صفة أو نحو ذلك ولما كان في أعداد أهل النقي تقسما ودرجات المشطوبة
رعاية للبلافة والمقصود من المصطلح الثاني الحصر ومعنى البيت مستفاد من حديث
أخرجه الترمذي ان الله خلق الخلق فجعلني في خير فرمهم ثم تخير القبائل فجعلني في خير
القبيلة ثم تخير البيوت فجعلني في خير فلوهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا -

يرجو البرية رشفان سجاوهم (١) | تقر عليهم انوار ساحتهم

(١) امید میارند غلظتی میکند از سجاویشان شک می شود چنان غلظتی از رشفانی سخن خادایشان پرس سوگند
بنات پاک که از رند دنیا بر سر فرمان برداری ایشان نمی توانیم چنانزدوری بپایان ایشان را و نزدیکی می شود
با ایشان هیچ قوم اگر چه کرم باشند - ۱۲

الحواس الخمس
التي تكمل

النفس
الجوهر

الشيء

الذات

الشيء

الوجه

السماء

الخلق

الاستعداد
البعيد

الغاية

فوالذي خلق الدنيا طاعهم لا يستطيع حراد بعد ما بهم

ولا يلد ينهم قوم وان كسر موام

رجاء من الجاه معنى الطبع واصحابه رجاء وصدقات الله او صفة وهو على طر فابعد التي تارشد
كذاهم وعقد الصوفية ههنا مكان القلب بحسن الوحد وقيل هو المنة بالحد من الكرم والودود
وقيل هو قرب القلب من ملاطفة الرب الشريف المعنى واحذر الماء السقيين فهو قوي المعنى
السماء بهولة الانفاق وتجنب الكسب ملائمة وهو هذا التقصير قبل السطح من اعطى البعض
والله لنفسه البعض والجواد من بذل الاكثر وابقى لنفسه قليلا وقيل الجواد هو الذي يعطى مع
السؤال ولكريم من يعطى من غير سؤال تقرى تبرد الخلق بالفتح في اللغة التقدير والجمع القطع
وهو اجداث امر مراعى فيه التقدير حسب ارادته وقد يطلق الجواد على الجاه من غير نظر الى
وجه الاستحقاق لا يستطيع اى لا يقدر والاستطاعة عرض بخلق الله في الجواد ان يفعل به
الافعال الاختيارية وببانه طويل البعد ضد القرب وفي الاصطلاح الاستعداد وهو هو ما
موجود الاول مذهب المتكلمين الثاني للمقدار فانه عند ههنا شئ محض والثاني ملائمة
الحكماء القائلين بوجود المقدار وبيان كل واحد مذكون في محله الغاية ما يودى اليه
الشئ ويترتب هو عليه ويراد به المسافة ايضا اطلاقا لاسم الجزء على الكل وقد تسمى الغاية
غرضا من حيث انه يطلب بالفعل ومنفعة ان كان مما يتشوقه الانسان طبعيا بل انهم
يقرون - صرح ارباب الاصول ان المنكر لا تحت التقى بقيد العموم فطلى هذا الجواد والقوم المذكور
في الشعر يقيد ان العموم وفي البعد والمدانة طباق -

يساقها الحرب اذا قامت وقلت (۱) رد واسيوفا بها هام الاسود همت
يم حماهم اذا ما كربة دهمت هم الغيث اذا ما ازمة ازمة

والاسد اسد السرى والباس محتدم

بذكر المساق اذا اريد شدته الاصر والاعبار عن هول سوق الحرب ومعظمها والحرب المقالة
ولفظها انتى ومعناها ذكر في حنى والهامة اللرس والجمع هام يقال همى وهمت اذا ذهبت
(۱) چون مگر کارزار باشد دشواری آرد با ذکر دایند و شیر را که از آن سراسی تیران سرگون شد نه آید مگر
نزول ایشان را چون غمی ناگاه وارد شود و دیگر ایشان را مان آنچه شکستنی مردم را ازین برکنده شیر اندیشان که
سلی مردان حال که کارزار گرم باشد ۱۲ (۲) و لا اورد في الحديث الحرب فخره ۱۲ منه -

على وجهه وكل ما يجب من وجوه الوجود والعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم
 من محطه لا يفرق بين وجهين عشية والقيوم جمع القدر والقدرة دون المظهر لأن القدر يثبت
 من الجلب ويكون باقيا وفي وجهه والطرفان يشترطان في وجهه وفي غير وجهه لا يقع
 الشئ في المحط ثم العلم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم
 التلافت والتمحيض والعدم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم والعدم بالعدم
 والثاني وتلافت المسألة إليه بقيد التخصيص وتلافت المحط بقيد التخصيص والعدم بالعدم والعدم بالعدم
 لعدم الاستدلال لأن اسم الشئ في غاية الشجاعة وقيد الطرف في المصالح الأولى بقيد المبالغة وفي
 البيت التشبيه القوي وهو ذكر المشبه والمشبّه به مع عدم ذكر أداة التشبيه ووجه التشبيه لأن
 المحط انهم كانوا في النفع والاستدلال في النجاة وهو بلغ اقسام التشبيه -

انهم بعسر ولا تخلوا عن الكسر	وان بعسر فهم او في اوله هم
في الحالين هم البذل للنعم	لا ينقص العسر بسطاً من الكفر

سيمان ذلك ان اتروا وان علموا

العسر ضد اليسر قال الشاعر ع اذا اشتدت بك البلوى ففكر في الرشاح - فبسر بين يسرين اذا فكر
 فافرح الهدية بالكسر القصد الى وجود الشئ او لا وجوده اعم من ان يكون الى شريف او خسيس وخصت
 في العرف بجائزة المراتب العديدة وقيل نطق على الحالة التي تقصده تلك القصد والمجازة ويحل المحط فيجمع
 على هم وبالجمله اما توجه الغلب لجميع قواه الروحانية الى الله او غيره لحصول الكمال له او لغيره
 وفي الانسان الكمال الهدية اعز شئ ووجه الله في الانسان وينقص بالمهملة من النقص لامن التقصير
 لأن الاول يقصد المتعد الى مفعولين كقوله تعالى نقصه حقّه ويستعمل في ذهاب الاعيان كمال
 وفي المعاني كالعيب والثاني مضد لازم ولا يستعمل الا في ذهاب الاعيان بسطة قسرة السى المثال
 هما سيمان اي مثلاً ان تروى كثرة ما له وفي المصالح الثاني استيناف كان قائلاً يقول البسط في حالة
 اليسر مسلم ولاكن في العسر على نظر فيقول العسر واليسر عند هم سواء اذ قلوبهم مطمئنة وتوكلهم يحكم
 ويرزقهم الله من حيث لا يحتسب وفي النقص والبسط والا فراء والعدم طابق -

(١) ايشان اگر درنگدستی باشد خالی از کرم مستند و اگر در فسادستی باشد پس ایشان را ما جان بخت اندر هر دو حالت ایشان
 بسند نیستند نه تنها اندک می کند سختی و تنگی مرا حتی را از دستهای ایشان بدراست تو کمری و غلشی ایشان باشد و کی گفته است ایشان
 اگر ابد باشد یا مفلس ۱۶

بجانب

بجانب

بجانب

نفس الطهيرة ما ضاهات وضاحتهم	وهطل السحب لم تبلغ اجادتهم
قل للذي ما درى جملا ساحتهم	ياي لهم ان لجل الذر ساحتهم

اخبر كرم وايدى بالندى هضم

الطهيرة الخارجة ضاهات شابت وجناحتهم فضوئهم وبياضهم الحطل جمع حطل والحطل المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر العظيم الغطر والسحب بالضم جمع سحب اجادتهم جودهم وعظائم الجود الاتفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره ونفعه وضده النذالة والسماحة الخافي عما يستحقه المرء غيرة بطيب نفس وضده الشكاسة دريت المتزود بالاولاد علمته وعلو الدراية هو علم الفقه والافقه حلال المكان وبه حلال الارل ومعنى حلول شئ في شئ ان يكون وجوده في نفسه هو عينه ووجهه للثمن وقيل الحلول هو الحصول على سبيل التسمية والذم تقيض الحمد لا تقيض الذم كما سبق الى بعض الامور فان تقيضه الى ما بالندى التزم والحقم جمع هضم وهو المنق لعله يد هضم جود بالذم والاولاد نسخة وايدي بالندى ديم والديم بالكسر جمع ديمعة مطر ساكن لا رعد فيه ولا يرق اقله ثلث النجارا فوا واكثره ما لم تكن العلى والادام لهم للاختصاص فالمفتران هذا الامر مختص بهم ففي المصالح الثاني استينافا كان قائلا يقول لعل لجل الذم ساحتهم فاجواب ان سببا بهم حيلة والذم بهم جود بالمال

هم سادة الاذت الدنيا باهم	ويا مل الدهر عرفان جباهم
وضاء في العصر نور من قباهم	اي القبايل ليست في رقابهم

الاولية هذا اوله نعم

الاذت اي الحجات اليه وعاذت به والامل اخضر من الرجاء لانه يطلق على رجاء محمود مرضى الخرا يطلق على غير مرضى ايضا كذا قيل العرق بالضم الريح الطيبة والجناب بالغف الغناء وما قرب من محلة القوم كذا في الصحيح وفي المصباح الجناب درگاه وقال مولانا ابوالبقايقال جناب الباري والمراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للادب وما قال صاحب غياث اللغات جناب الفقه استانه فغير موقوف بالمعصم

(۱) انخاب نبروز تانده نور وروشن ايشان را براسه باران دائمی رسیده و خوشتر ايشان را بگوئى كه دست بسبب بهل خوشتر ايشان را بخاره اردو بگوئى كه دود آيد يعنى باران عاده نهايد كه دود و سياه باد و دوش چرخ كنان با باده سباران بارنده افند (۲) ايشان پيشو بمانند كه پناه گرفت دينا برد ايشان و اميدوار دزمانه بوسه خوش از ايشان يا درگاه ايشان درویشان شده در زمانه زنگيد اسه ايشان كرامى فبدايت از قبائل عرب كه در كردن آن قبيله نعت باسه فرنگ مروج يا خود قهت باسه مدرج من مبنى الله عنه نعت ۲

الاستاذين

الحول

الاول
الجناب

هذه وعن أبياته اجمعين

من معشرهم قد ضاءت الظلم	ويبتدى الفضل في الدنيا ونجستهم
لا تحتوي مدحهم لوح ولا قلم	مقدم بعد ذكر الله ذكرهم

في كل يد ٩ ومختوم بها الكلمة

المدح الثاقيل المدح ما خذ من قولهم ائمنحت الارض اذا اشعت فكان معنى مدحه وسعت شكره والمدة كالمدح وقيل مخصوص بصفة الحال والهيئة وقيل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر والمدح والمدح بوزن ثاقف معا في جواهر الحروف فخلقان في التعليل للحي والمدح يعطي الميت وان الحي بعد الاحسان والمدح قد يكون بعد وقد يكون قبله وان الحمد ما موربه والمدح قد يكون منهيا عنه لحديث اجوز وجوه الملاحين التراب والحمد هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري على قصيد التعظيم والجميل وقيل الجميل بالاختياري ما خذ بحسب العقل ولا فرق فيه بين الحمد والمدح عند العلامة المتحري فاما عند مترادفان وقيل تزداد في اعتبار عدم اختصاصهما بالاختياري واختاره السيد مستدركا بآية عسى ان يبعث الله مقاما محمدا وحدثنا بعبته مقاما محمدا الذي وعد الله والذكر بالكتب الخي ليحان (١) التلخيص بالشي (٢) احصاءه في الذي من حيث لا يغيب رس الا لها ظالتي وردت فيهما (٣) المواظبة على العمل (٤) ذكر اللسان (٥) ذكر القلب (٦) الحقارة (٧) الطاعة والخزاء (٨) البيان (٩) الحدب (١٠) الشرف (١١) الشكر وعند الصوفية هو الخروج من ميدان الغفلة الى ضياء المشاهدة على غلبة الخوف والكرامة الحب والكلم بفتح الكاف وكسر اللام مفرد باعتبار لفظا وجمع باعتبار مضاه الجنس ولا اعتبارا بما في اللفظ والمعنى يجوز في وصفه الذكر والفتيات

(١) مدح الامان كونه است كذا في شان محسن شدة تباركها و آغاز میشود بزرگی در دنیا و آخری می باید فراموش کرد و مدح ایشان را لوح و قلم مقدم است بعد ذکر روح القلم ذکر ایشان در بر آغاز تمام کرده شده باو سخن ١٢

في عقر النوق بينه وبين سجيله إذا كان الغالب رئيس قومه وسجيله رئيس قومه ففقر الغالب مائة
 ثمانية وعشرون سجيله عن العفري في ذلك الساعة وكان الفرزدق كثيرا انتعظ لي قبله فيها جاء احدا
 استنابا ربه الا نهض معه وساعدا لمن ذلك ما حكا المبر في الكامل ان الحاج لما دلى بغيره
 زيد يلا السند دخل البصرة فجعل يخرج من اهلها من يشاء فجاءت عجزا الى الفرزدق فقالت
 اني استعرت ثيابا منك ان تميرين زيد خرج يابن لي معه وعلى غيرة اسبه خنيس الكتب الى يقيم مع بعض
 من شخص من ميميرين زيد لا تكون حاجتي بظهور ولا يبعث على جوابها فقبلي خنيسا واحسب
 فيه منه بعدة ام لا يسوع شرا جاء انني فحازت يا تميم بوالب وبالحفزة الساقى عليها تراجا
 وقد علموا انهم انك ما جلد ولست اذا ما الحرب شئت شهابا فلما ورد الكتاب على تميم
 تشككت في الاسم فقال انظروا من له هذا الاسم في عسكرنا فاصيب ستة ما بين خنيس وحبس
 فوجه بهم اليه وادام الفرزدق يلبى بنت حابس اخذ الا قسح بن حابس وجن معصعة كان
 عظيم القدر في الجاهلية شري ثلثين مؤودة منهم بنت فليس بن عاصم المنفري وهو قتل
 من اسلم من ابياد الفرزدق وعد في الاستيعاب في جملة الصباية وكان الفرزدق يفتقر
 يا جادة له له لو لم يكن ابائي فيخفف عنهم اذ اجمعتنا يا جبريل الجاه مع مات للفرزدق ابن
 صغير ففهم عليه ثم قال له وما نحن الا مثلهم غير اننا اقمنا قليلا بعد ثم نتركهم فمات
 بعد ذلك بايام قلنا بالبصرة سنة عشرة ومائة قبل جبريل ياربين يوما وقيل ثمانين يوما
 وقال ابن الجوزي في كتاب شذوذ العقود انهما توفي اسبلا وقيل اثني عشر وقيل اربع عشرة
 مائة والفرزدق يقع القاء والسر والمهملة وسكون الراء العجمة وفتح الدال المهملة بعد ها
 قاف قطع الخنيس واحد ها فوزدة ولما كان الامام بهم الوجه اصبا به حلا في وجهه ثم
 برى منه ففني وجهه جهميا متعظبا لقب به واخباره كثيرة واختصرنا على القدر اليسير منها
 واعرضنا عن بعض الزلات صدرت منه بمقتضى البشرية وذكرها السريش وغيرها وقد
 تجاوز الله عنها بركة هذه الاكثرة قيل انه زار عليا كرم الله وجهه وانما الحقت ترجمته
 بترجمة سيد الساجدين وقد تمها على ترجمة المشام مع كونه من الخلفاء الراشدين
 لحديث المرء مع من احب وحديث انت مع من اجهبت رواها الشيخان وغيرهما
 من المحدثين
 (٣) ترجمة هشام بن عبد الملك بن مروان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف

يوجد له بالخلافة يوم مات اخوه يزيد بن عبد الملك بعد منة اليه ولما بشر بالخلافة كان
بالرهافة لمجد وسجدا صحابه وصحابة الى دمشق قبل ان يراه راي في منامه انه بال
في الحراب اربع مرات فقال سعيد بن المسيب بتعبيره بمات من صحابه اربعة فكان
اخرهم هثاما قام بالخلافة ان يقيم وكان حازما ذاراي ودهاء وحزم صاحب سياسة
حسنة ايضا جميلا منميا بجلال خريها احوال يخطب بالتواذ فيه حلو وقلة شره جميع من
الاموال ما اكما جمعة خليفة قبله فلما مات احاط الوليد بن يزيد على تركته فدا غسل
وكفن الا بالقرض والعارية توفي بالرهافة في شهر ربيع الاخر بعد مشق ثلثه وهو
ابن ثلاث وخسين سنة وقيل اربع وخسين وكانت خلافة عشرة سنة وتسعة
اشهر وقيل عشرين عاما. هذا اخر ما وقع في الله بعد ادم الساعات الذي لا يضاف
له الا الساعات قطب الدين محمد بن علي بن سيد شاه غياث الدين بن الخ
في الحيد ايا دي توطنا والحنفي من هبا والماتريدي مسلكا والقادي مشربا
الاهم زينة بزيينة العلم والادب كما شرفتنا بشرافة النسب والحيد لله اول
واخرا وحيد الله على سيدنا ومولانا محمد وآله واصحابه اجمعين.

فصل في

خطبته

صفحة	سطر	خط	موضوع	موضوع	موضوع	موضوع	موضوع
٢	١٤	٢٢	١٣	خط	خط	خط	خط
٦	١٥	٢٦	٩	خط	خط	خط	خط
١٠	٢	١٦	١٠	خط	خط	خط	خط
١٢	١٧	٣٢	١١	خط	خط	خط	خط
١٣	١٨	٣٥	١٢	خط	خط	خط	خط
١٥	٢١	٤٠	١٣	خط	خط	خط	خط
١٨	٢٣	٤٤	١٤	خط	خط	خط	خط

